المصدر: الاهرام
التاريخ : ٢٨ اغسطس ٢٠٠٥

تشكيك لجنة التحقيق بقدرة القضاء اللبناني يمهد لمحاكمة دولية في اغتيال الحريري

بيروت ـ وكالات الأنباء:
رجحت الصحف اللبنانية أمس أن تحيل الأمم المتحدة قضية اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الراحل رفيق الحريري الي محكمة دولية, خصوصا بعد تأكيد رئيس لجنة التحقيق الدولية ديتليف ميليس عدم ثقة الشهود بالقضاء المحلي.

يأتي ذلك في وقت أعربت سوريا مجددا عن استعدادها لمواصلة تعاونها مع لجنة التحقيق الدولية في جريمة اغتيال الحريري حتي جلاء حقيقة عملية الاغتيال, في حين جدد الطيران الاسرائيلي انتهاكاته لاجواء جنوب لبنان.

وقال مصدر مسئول في وزارة الخارجية السورية ـ لم يكشف عن اسمه ـ ان دبلوماسيين سوريين التقيا مع ميليس بجنيف أمس الأول وسلماه رسالة من وزير الخارجية فاروق الشرع تجيب عن اسئلته.

وأشار المصدر الي أن ميليس تأخر في تسلم الرسالة بسبب انشغالاته وسفره, مما جعل تقريره يصدر دون اشارة الي ما تسلمه, وعبر المسئول عن استغرابه من صدور تصريحات من جهات لم تأخذ في الاعتبار هذه المعلومات, التي صارت بحوزتها عما قامت به سوريا في هذا الصدد.

وفي غضون ذلك, أكد الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصرالله, ان الحزب ليس لديه معلومات عمن قتل الحريري, ووصف ما اشيع عن ان تقرير لجنة التحقيق الدولية في اغتيال الحريري قد يتضمن اتهامات للحزب, بأنه كلام سخيف لا يستحق التعليق.

ومن جهته, لم يستبعد رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة, اللجوء الي محاكمة دولية اذا اقتضت المصلحة, وقال ان من مصلحة الجميع التعاون مع فريق التحقيق الدولي حتي لا توجه اصابع الاتهام الي أي طرف بأنه يعرقل سير التحقيق.

وكشف السنيورة ـ في تصريحات لاذاعة لندن ـ انه علم أن لجنة التحقيق طلبت لقاء خمسة مسئولين سوريين.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

بينما أكد وزير الاتصالات اللبنانية مروان حمادة, ان الحكومة ستتخذ قرارا بالتوجه الي مجلس الأمن لانشاء محكمة دولية اذا لم يتمكن القضاء من ملاحقة المجرمين الذين سيظهرهم التحقيق.

أما النائب اللبناني بطرس حرب فقد دعا الحكومة الي الطلب من المجتمع الدولي ومجلس الأمن, انشاء محكمة دولية, خصوصا اذا تبين ان مسئولين غير لبنانيين متورطون في الجريمة.

ومن جانبه, أكد السفير البريطاني في لبنان جيمس وات, ان نتائج التحقيقات التي يجريها رئيس لجنة التحقيق الدولية في جريمة اغتيال الحريري, سيكون لها انعكاسات علي الوضع السياسي العام في لبنان.

واعرب وات عن ثقته في قدرة الحكومة اللبنانية علي تحمل النتائج الصعبة والمؤلمة, التي سيكشف عنها التحقيق.

ودعا السلطات اللبنانية الي ضرورة اقتناص الفرصة لتظهر للرأي العام الداخلي والخارجي مصداقيتها, عبر انزال العقوبات المناسبة بحق مرتكبي جريمة الاغتيال.

www.ethraadl.com